

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 60 10 6441هـ | التعظيم ..

وعاشوراء

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:00](#)

ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار - [00:00:31](#)

على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم. وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليمًا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم اسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:00:56](#)

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون خلقنا الله جل وعلا لحكمة عظيمة وغاية جليلة هي توحيدِه وسبحانه وتعالى في ارضه. في هذه الدنيا دار الابتلاء والامتحان. فمن نجح في توحيدِه - [00:01:26](#)

بالله فهو السعيد السعد. ومن لم ينجح في توحيدِه فهو الشقي الاشقى. وتوحيد الله يا عباد الله قائم على تعظيم الله جل وعلا تعظيم العبادة وتعظيم الاجلال وتعظيم الذلة والضراعة والانكسار. وما زلنا نرى وترون ونسمع وتسمعون. صورا والفاظا - [00:01:53](#)

واحوالا واشكالا لا تتناسب مع تعظيم الله جل وعلا وعبوديته. وهي كثيرة عباد الله مردها الى هذا الاصل العظيم. فيما يقوم في قلبك ايها المكلف من عبوديتك ربك وتعظيمه حق تعظيمه. ان من الناس من اذا حلف له بالله لم يقنع بل صار في الناس ذائعة - [00:02:23](#)

عن شائعة انه اذا حلف بالله فانه غير جازم. اما اذا حرم وطلق فدل ذلك على صملة وعلى جزمته فيما يدعو اليه. وهذا يخل في توحيد ربكم وفي تعظيمه قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى - [00:02:53](#)

فليس من الله تبرأ الله عز وجل منه. فما بالنا نسمع من الصغار قبل الكبار؟ ومن الاناث حلفا بالحرام والطلاق استعاضة عن توكيد الامر وتعظيمه بالله العلي الاعلى الجبار لانهم سمعوه من ابائهم واخوانهم ومن مجتمعاتهم. وهذا يا عباد الله نوع من انواع - [00:03:21](#)

تعظيم الله بل هو نوع من انواع الرياء وانواع حب المدح واتقاء الذم والذي تسمونه بالهجرة فاتقوا الله عباد الله وعظموا ربكم وعظموا الفاظ دينه وحدود شرعه فلا تتجاوز الى ما لا يليق به والطلاق من حدود الله. ففي جميع ايات الطلاق يختمها جل وعلا بقوله - [00:03:51](#)

تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. نفني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - [00:04:21](#)

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيرا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة - [00:04:41](#)

والفلاح في هذه الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى واصلي واسلم على سيد الورى المشفع في الورى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والسبق والهدى واصحاب في العقول والنهى ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسار واحتذى. اما بعد عباد الله فانكم - [00:05:16](#)

في زمان فاضل وفي شهر من اشهر الله نظافه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. وهو من الاشهر الحرم شهر الله المحرم. حيث سئل

صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في الصحيحين. سئل عن افضل الصيام - [00:05:46](#)
بعد رمضان قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. فلاحظوا اضاف الشهر الى الله تكريما له وتعظيما. وسماه بالشهر
المحرم. لانه من الاشهر الحرم التي يزداد فيها ظلمات الانسان نفسه. ولغيره ولربه بانواع الظلم. منها اربعة حرم. فلا تظلموا فيه -
[00:06:06](#)

ان انفسكم فيستحب الصيام في هذا الشهر كله. ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. ولقد قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة. فلما دارت السنة وجد اليهود يصومون - [00:06:36](#)

يوم العاشر فقال صلى الله عليه وسلم لهم اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه
فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه كذلك فصامه - [00:06:56](#)

صلى الله عليه وسلم. وامر الناس بصيامه وقال انا اولى بموسى منكم. وقال عليه الصلاة والسلام في اخر سنة ادركها لئن بقيت الى
قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. وفي صحيح مسلم من - [00:07:16](#)

حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء وقال
صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنيتين الماضية والباقية وصيام - [00:07:36](#)

عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله انتهى عام خمسة واربعين. وتواصى بعض الناس بدعا واحداثا. بختم هذا العام
بصيام وصدقة واستغفار وصلاة وتسييح في تشوف الى البدع والمحدثات. من اراد ان يطوي ما كان في عامه من ذنوبه الصغائر -

[00:07:56](#)

خير وخطاياهم فليصم يوم العاشر وليصم قبله يوم التاسع مخالفة لمن قبلنا فان لم يصم التاسع فليصم العاشر والحادي عشر وان صام
التاسع والعاشر والحادي عشر تحقق فيه المخالفة وادرك صيام - [00:08:22](#)

تحققا وكذلك صام الايام الثلاثة من كل شر. ثم اعلموا عباد الله - [00:08:42](#)